



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية / الرياضيات

الدراسة الصباحية

**مهارات التدريس التي يمتلكها الطلبة المطبقون**

**من وجهة نظر مدرسي المادة المختصين**

بجث مقدم من قبل الطالبة (عندراء عطا الله سعدون) الى

مجلس كلية التربية / الرياضيات / جامعة القادسية وهوة جزء من متطلبات

الحصول على درجة البكالوريوس في علوم الحياة

بإشراف الاستاذ

د. خالد شياع خير الله شكري

**المخلص**

يعد التدريس مهنة يمارسها خريجو كليات التربية بعد التخرج وإكمال الدراسة. وعلى الرغم من إعدادهم مدة أربع سنوات إلا أنه كثيرا ما يواجه النقد اليهم ولاسيما مدة التطبيق ومن قبل مدرسي المادة المختصين لذا هدف البحث إلى تحديد المهارات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المطبقون وقياسها باستخدام استمارة ملاحظة أعدت لهذا الغرض شملت ثماني مهارات رئيسة وتسعا وعشرين ثانوية وتم التأكد من صدقها من خلال الصدق الظاهري بعرضها على الخبراء والمختصين وتم حساب ثباتها من خلال معادلة كوبر وأصبحت صالحة لعملية قياس المهارات التدريسية فوزعت على مدرسي ومدرسات المادة في مدارس عينة البحث فلو حظ المطبقون وبعد التحليلات الإحصائية تبين إن أربع مهارات من أصل ثمانية لم يحققها الطلبة المطبقون أي نصف المهارات التدريسية اللازمة لممارسة هذه المهنة وتوصلت الباحثة إلى تفسيرات لهذه النتائج وتوصيات لاستعمال هذه المهارات في إعداد المدرسين في المستقبل وتقتح إجراء دراسات مستقبلية مكملة للبحث.0

## الفصل الأول

### أولاً: مشكلة البحث

إن التدريس لا يعني نقل المعلومات أو توصيلها إلى المتعلمين من طريق المعلمين فحسب لكنه مهنة يحتاج من يقوم بها إلى إعداد جيد فهي ليست مجرد أداء آلي يمارسه المعلم لكنها مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وفن له مواهبه وعملية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات وتختلف الأساليب فيها وتعتمد ٢٣٧١ اعتمادا كبيرا على كل من المعلم والمتعلم، فلا تكفي المادة البحتة رغم أهميتها العالية بدون أسلوب أو مهارة لطرح هذه المادة العلمية، فقد تكون مهارة تدريس مادة معينة اصعب من تعليم المادة نفسها ( Jonson & Rising 1972 ) (p304- 305) والتدريس عملية تتكون من سلوكيات ومهارات محددة تهدف إلى تحقيق التعلم لكن لا يؤديها المعلم بأي كيفية بل أن الوعي يجب أن يصاحب تلك السلوكيات وهذه المهارات هي التي تميز تلك المهنة (زيتون، ٢٠٠٩، ٣٤) . ولذلك أسست كليات التربية من اجل تزويد الطلبة بالمهارات الأساسية لممارسة مهنة التدريس بعد التخرج ومن اجل التأكد من امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية للتدريس فقد أصبح لزاما على كل طالب وطالبة أن يقوم بعملية التدريس مدة محددة في مرحلة إعداده الأكاديمي ليتسنى للمختصين أن يلاحظوا ويقوموا مدى امتلاكه للمهارات التدريسية الضرورية والسؤال المطروح والمهم هنا من الجهة التي تقيم الطالب خلال مدة التطبيق ومن المعروف لنا إن هنالك ثلاث جهات تقوم بعملية التقييم أولهما المشرف التربوي الذي يزور الطالب لكي يقيم أدائه من النواحي التربوية وثانيا المشرف العلمي المختص بالمادة والذي يقيم الطالب من حيث صحة معلوماته العلمية وثالثا نجد هنالك إدارة المدرسة التي تقوم أيضا بعملية التقييم ولو دققنا في هذه الجهات الثلاثة نجد أنها تخلو من تقييم مدرس المادة الذي يدرس المادة داخل المدرسة والذي يكون مختصا وتربويا بنفس الوقت كما انه قادر على إعطاء تقييم واقعي يصف لنا مدى امتلاك الطلاب خلال مدة إعدادهم للمهارات الأساسية ونجد

أن مدير المدرسة يتولى مسؤولية التقييم بدلا عنه بالرغم من اختلاف التخصص وانشغاله بالأمر الإداري للمدرسة لذلك ارتأت الباحثة أن تقيم مهارات التدريس لدى الطلبة المطبقين من خلال الأخذ بوجهات نظر مدرسي المادة حول مهارات المطبق وصولا لبناء استمارة تقييم يملؤها المدرس المختص وبذلك تتمثل مشكلة البحث (ما مهارات التدريس التي يمتلكها الطلبة المطبقون من وجهة نظر مدرسي المادة المختصين) .

## ثانيا: أهمية البحث

تتولى كليات التربية في معظم دول العالم إعداد مدرس مزود بالمهارات الأساسية لكي يعمل في التعليم الثانوي وتعدهم وفق برامج ومناهج تزود أطلبه بعلوم متخصصة ومهارات مهنية فضلا عن جوانب أخرى مهمة لمهنة التدريس وبهذا تختلف مهمات كليات التربية عن الكليات الأخرى مثل الآداب والعلوم التي تعد طلبتها لمهمات غير تدريسية . ولقد أشار باحثون عدة إلى أهمية مهارات التدريس في مساعدة الطلبة / المدرسين والتي قد يغفل عنها عدد غير قليل من المدرسين . ( جابر ، ٢٠٠٠ ، ٤٩ ، ) (ويؤكد الكثير من الباحثين إن برامج إعداد المعلمين ضعيفة و لا تعتمد الأساليب الحديثة في التدريب . (العاني ، ١٩٨٠ : ٣٢) . إذ كشفت دراسة الموسوي واقع التربية العملية في العراق ووصفته بأنه يفترق إلى المبادئ الآتية - ربط النظرية بالتطبيق - تعزيز العلاقة بين كليات التربية والمدارس - ربط الإعداد الأولى في الكلية بالتدريب في إثناء الخدمة (الموسوي، ١٩٩٣ : ١-٢٧) . ومن ابرز الاختصاصات في كليات التربية الرياضيات والفيزياء باعتبارهما من اهم فروع العلوم الطبيعية التي تقوم عليها معظم الاكتشافات والاختراعات الحديثة بل إن السباق بين الدول المتقدمة يكون بهذين العلمين دون غيرهما فازداد الاهتمام بهما من الناحيتين النظرية والتطبيقية في كل بلد من بلدان العالم لمحاولة اللحاق بركب الدول المتقدمة وبذلك أصبحت كليات التربية في معظم بلدان العالم تتضمن أقساما تعد مدرسين بهذين التخصصين مؤهلين لتعليم الطلبة في مراحل التعليم الثانوي مبادئ ومفاهيم ونظريات علمي الرياضيات والفيزياء ومن هذه الدول بلدنا العراق فازداد عدد الجامعات والكليات التي تقوم بتخريج أعداد كبيرة من المدرسين لهذين الاختصاصين واعدت البرامج والمقررات والمختبرات لتزويد الطلبة بمهارات متعددة تمكنه من أداء عمله في المستقبل بأحسن صورة وتضمن مناهج إعداد المدرسين عدد جدا كبير من المواد العلمية والتربوية التي

تضمن للطالب الإعداد التربوي والعلمي والتمكن من مهنة التدريس فيما بعد ويخضع الطلبة للعديد من الاختبارات النظرية والعملية داخل المختبرات للتأكد من تمكنهم من المواد العلمية المعطاة لهم خلال مدة الدراسة إلا إن هنالك أموراً عدة لا يمكن قياسها وتقويمها بواسطة الاختبارات العملية أو النظرية ومنها المهارات التي تتطلب ملاحظة مباشرة للشخص الذي يؤدي المهارة ومن ثم يتم قياسها وتقويمها ولما كان المدرس بحاجة إلى عدد كبير من المهارات لممارسة مهنة التدريس فأصبح لزاماً على الكليات الاهتمام بالمهارات التدريسية وجعلها ضمن برامج أعداد المدرسين وقد ظهر هذا الاتجاه في السبعينات من القرن الماضي لوضع برامج تحدد فيها المعارف والاتجاهات والمهارات المطلوبة للتدريس (11 : 1980 peter) .

وان البرامج المعدة على أساس المهارات التدريسية تطالب المطبقين خلال مدة التدريب قبل التخرج بلوغ مستوى محدد من الأداء التدريسي شرطاً لممارسة مهنة التدريس في المستقبل.

ولذلك عملت الجامعات العالمية مثل استانفورد الأمريكية بالمهارات التدريسية فاقترحت استعمال أسلوب تحليل المهارات التدريسية لتطوير أداء المدرسين منذ عام ١٩٧٦ ووضع عدد من المختصين في التربية قائمة بالمهارات التي يجب توافرها لدى المدرس فنجد إن تايلر وهاس قد حددا المهارات بثلاثة مجالات هي المعرفية والتخطيط واستعمال الاستقصاء وأدواته . ولقياس هذه المهارات فيما بعد فمن الضروري أن يلاحظ الطالب خلال مدة التطبيق ببطاقة ملاحظة تتضمن عدداً من الفقرات التي تقيس مهارات متعددة وأصبحت درجة الطالب تعتمد في مادة التربية العملية على نسبة كبيرة اعتماداً على ملاحظة أدائه داخل غرفة الصف أو المدرسة وهنا يظهر لدينا موضوع تقييم مهارات الطالب المطبق ومدى الدقة في عملية التقييم وما الشيء الذي يقيم ومن يقوم بعملية التقييم . فالجميع يعرف إن التقييم تسبقه عملية قياس واعتماداً على دقة القياس يأتي مستوى التقييم وبذلك فإن من يتولى مهمة القياس يجب إن يكون ملماً بجوانب هذه العملية ومتبعاً للأسس العلمية الصحيحة في القياس والتقويم التربوي العلمي وإذا ما اعتبرنا ان المشرفين التربويين والاختصاصيين مؤهلين لهذه العملية فإننا نتساءل هل إن إدارة المدرسة قادرة على تقييم أعداداً كبيرة من المطبقين وباختصاصات مختلفة وهنا تكمن أهمية البحث في انه يتضمن عدة أمور هي .

١- محاولة لنقل عملية تقييم الطالب المطبق من مدير المدرسة إلى المدرس المختص .

2- محاولة للتعرف على المهارات التي يجب ان يمتلكها (الطالب المطبق) وفقا لتخصصه الدقيق .

3- إعطاء دور اكبر للمدرسين في المدارس لكي يتابعوا عمل الطلبة المطبقين .

4- اعتبار عملية التقويم للطلبة المطبقين مدخلا مهما لتطوير مهاراتهم وتطوير برامج إعدادهم داخل المؤسسات الأكاديمية .

### **ثالثا: أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى :

1- تقويم مهارات الطلبة المطبقين .

2- تحديد اهم المهارات التي يجب ان يمتلكها الطلبة المطبقون .

3- تصميم استمارة ملاحظة لتقييم الطلبة المطبقين ليستعملها مدرسو المادة في عملية التقويم .

### **رابعا: فروض البحث**

تفترض الباحثة امتلاك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء المهارات التالية :

1-مهارة أعداد الخطة اليومية.

2- مهارة التهيئة.

3- مهارة الشرح.

4- مهارة صياغة الأسئلة.

5- مهارة إثارة الانتباه وديمومته.

6- مهارة التغذية الراجعة.

7- مهارة إدارة الصف وضبط النظام.

٨- مهارة إنهاء الدرس.

### رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

١. طلبة الصف الرابع في كلية التربية للعلوم الصرفة اجامعة بابل .

2. العام الدراسي ( 2015-2016 )

٣. مهارات التدريس الآتية : ( إعداد الخطة اليومية ، التهيئة ، الشرح،صياغة الأسئلة ، إثارة

الانتباه وديمومته ، التغذية الراجعة ، إدارة الصف وضبط النظام،غلق الدرس)

### رابعاً : مصطلحات البحث :

١- التقييم : عرفه كل من أ:عودة (٢٠١٠ :٤١):(الحكم على مدى فعالية البرنامج التدريسي ومدى تقدم المتعلم في تحقيق الأهداف التدريسية وذلك من خلال المعلومات المتوفرة من عملية القياس أو بأي أساليب وأدوات أخرى .

( عودة , 2010 : 41 ) .

ب: الخياط (٢٠١٠ :٣٦):(عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم وذلك للوصول إلى إحكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة. (الخياط،٣٦:٢٠١٠)

**التعريف الإجرائي للتقييم :** هي البيانات التي تحصل عليها الباحثة من الطلبة المطبقون بعد ملاحظتهم باستمارة المهارات التدريسية المعدة لهذا الغرض من قبل مدرسي ومدرسات المادة.

٢- مهارة التدريس :عرفها كل من:

أ: زيتون (٢٠٠٦ : ١٢ ) " القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية/الحركية/الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به ، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة " . (زيتون ٢٠٠٦ : ١٢ )

ب: ألقاني وآخرون(١٩٩٦ : ١٨٧):(بأنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يقوم به المدرس حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف). (ألقاني، ١٩٩٦ : ١٨٧)

ج: الخزاعلة وآخرون (٢٠١١ : ١٥١):(الأداء الذهني والحركي الذي يتبعه المعلم في إثراء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية بالأداء .

(الخبزاعلة، ٢٠١١ ، ١٥١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: وهي الممارسة التعليمية التي يمارسها الطالب المدرس عند أعداد وتقديم الدروس، بسهولة ودقة، والتي تقاس باستمارة المهارات التدريسية .

## الفصل الثاني

### أطار نظري ودراسات سابقة

#### أولا: إطار نظري : يتضمن الإطار النظري توضيحا لبعض المفاهيم

وهي (التقويم – مهارات التدريس)

**أولا : التقويم :** من المعروف لدى التربويين أن الطالب هو محور العملية التربوية لذا فإن الحديث عن القياس والتقويم التربوي ينصب أساسا وبصورة مباشرة على نواتج التعلم لدى المتعلم ومن يتابع تطور عملية القياس والتقويم يجد أن مهامه بدأت تتشعب لتشمل جميع البرامج التربوية ذات العلاقة بالتعلم مثل المنهاج والكتاب المدرسي وطرق التدريس والبرنامج الإشرافي والمرافق المدرسية والمعلمين أنفسهم وهذه أمثلة تبين شمولية التقويم التربوي . وتتطوي عملية التقويم لأي برنامج على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في العملية التربوية كان يكون استمرارية برنامج معين أو إعادة النظر فيه أو استبداله كليا بناءا على مدى فعالية البرنامج في تسهيل عملية التعلم وبهذا يمكن القول إن نواتج عملية القياس والتقويم هي الموجه للمتعلم وللمعلم وللمدير ولولي الأمر ولكل من له علاقة بعملية التعلم . فالمعلم يلاحظ سلوك الطالب باستمرار ويجمع المعلومات بأدوات وطرق مختلفة وبمشاركة الأطراف الأخرى المعنية بالعملية التربوية يحاول تعرف جوانب القوة والضعف في البرنامج التعليمي ودوره في تحقيق الأهداف فقد يكون الضعف في طرق التدريس أو الوسائل أو شخصية المدرس واتجاهه نحو مهنة التدريس أو الكتاب المدرسي أو أولياء الأمور وموقع المدرسة أو مجالات أخرى يمكن إن تحول دون تحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب وخلاصة القول إن عملية التقويم تستمد أهميتها من دورها في توجيه العملية التربوية وخطورة اتخاذ القرار الخاطئ على مستوى الفرد والمجتمع كما تستمد أهميتها من خصائصها والتي تتلخص باستمرارية عملية التقويم حيث ان انتهاء عملية التقويم ربما يكون بداية لعملية تقويم جديدة وشموليتها من حيث مراعاتها لجميع جوانب النمو المختلفة بمعنى اهتمامها بالتوازن في تنمية شخصية المتعلم ومراعاتها أيضا لجميع البرامج والمجالات والعوامل المؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية وقد يسأل بعضهم ماذا نقيس في التربية حيث إن المختصين في التربية وعلم النفس يتعاملون مع متغير أو أكثر من

المتغيرات بأنواعها المختلفة (كمية -نوعية -نفسية -عقلية -فيزيائية ) وذلك حسب الموقف التربوي وبسبب تعقد الموقف الصفي وتنوع الأهداف التدريسية والتربوية يتعامل المعلم او المرشد في كثير من المواقف مع عدد كبير من المتغيرات ليقدم وصفا متكاملًا لشخصية الطالب يتضمن قدراته واستعداداته وميوله وكفاياته .

(عودة، ٢٠١٠، ٢٥)

**ثانيا : المهارة :-** أشار "جود" أنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا . (" جود، ١٩٨٩ ) إما شابلن فيشير إلى أنها القدرة على تمكن الفرد من القيام بأداء عملي وحركي معقد وبدقة". (شابلن ) ، إما المقصود بمهارة التدريس بأنها جميع أنواع السلوك البسيط التي يقوم بها المعلم داخل الدرس والذي يهدف إلى إحداث التعليم بشكل مباشر مع القيام بهذا الأمر بدقة وسهولة أكثر مع اشتراك جميع المعلمين عند تدريسهم مواد التخصص .

( جابر، ١٩٩٩: ١٣ )

ويذهب بعض التربويين إلى أنها تعني القدرة على إنتاج عملية مؤثرة وفعالة لتحقيق نتائج مرغوب فيها كما تقاس بالمقارنة إلى التكلفة والوقت والطاقة والمال في مقابل كمية العمل المتحقق. والمهارة في التدريس تتمثل في جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المتعلم المتدرب وتظهر في تصرفاته المهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي .وبذلك يجب إن تتوفر في المعلم أربعة جوانب إذ ما توفرت يمكن أن يعد المعلم كفاء عندها وهذه الجوانب قد حددتها الدراسات في الاتي :

١- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني

٢- التمكن من المعلومات في مجال التخصص

٣- امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسرار التعلم وتحسين العلاقات الإنسانية في المدرسة

٤- التمكن من مهارات التدريس التي تسهم بشكل أساسي في تعلم الطلبة لذلك تم تصميم برامج إعداد المعلمين ليشمل على مهارات تدريسية حيث إن هذه البرامج قد صممت اعتمادا على عدة مبادئ أساسية منها:

1- يمكن لأي طالب إتقان المهام المختلفة للتدريب على التدريس وذلك اذا ما وفر له الوقت الكافي للتعلم والنوعية الجيدة من التدريب .

٢- إن الفروق الفردية في مستوى اتقان الطلاب المعلمين لمهام التدريس يرجع إلى أخطاء في نظام التدريب وليس إلى خصائص المتعلمين

٣- إن توفير إمكانيات مناسبة للتعلم يجعل الطلاب المعلمين متشابهين إلى حد كبير في معدل التعلم .٤

4- إن التركيز يجب إن يكون على الاختلافات في التعلم لا على الاختلافات بين المتعلمين .  
٥- إن أكثر العناصر أهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي تتوفر للطلاب المعلم . فظهرت نتيجة هذه المبادئ حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات والمهارات منذ بداية السبعينات من القرن الماضي وأسهمت في تطور وتصميم برامج إعداد المعلم وفي أساليب التدريب حيث يرى بعضهم إن إعداد المعلم على أساس المهارات تعد وسيلة منطقية تمكن المؤسسات من إعداد معلم ذي نوعية جيدة من التدريب المبني على تكافؤ الفرص ومراعاة الجوانب الاقتصادية للإعداد .

وفي الواقع إن سلوكيات المعلم داخل غرفة الصف تظهر كمجموعة من السلوكيات المتتابعة التي يكون بينها علاقة ما تظهرها كنموذج معين للتدريس يسهم في تعلم التلاميذ وهذا ما يعني ان تحديد تلك المهارات ومن ثم قياسها يجب إن يكون على شكل مجموعة سلوكيات وليس مفردات منفصلة بحيث يدرب الطالب المعلم ويقوم بمجموعة متصلة من مهارات التدريس . (زيتون، ٢٠٠٩: ٥٣)

**ثالثا: التدريس:** اصطلاح يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة الأهداف والمعايير النظرية والأنشطة التربوية إلى سلوك واقعي محسوس ولا يتوقف التدريس على المعلم فقط بل

يغطي كيفية الاستجابة للموقف التعليمي وتنظيمه الذي يتكون في العادة من المنهج وغرفة الدراسة والتلاميذ ومن هذا المنظور تتحد العوامل التي تركز عليها العملية التربوية وهي المعلم والتلاميذ وغرفة الدراسة والزمن المتاح لتنفيذ الدرس وطرق التدريس التي على المعلم اتباعها عند تقديم الدرس .وعند الكلام على التدريس يمكننا ان نميز بين نوعين من التدريس هما:-

( **التدريس التقليدي** ) : وهو نشاط المعلم لنقل المعلومات إلى عقول التلاميذ ويكون دور المعلم هنا ايجابي ودور المتعلم سلبي في معظم الوقت أي ان التلميذ غير مطالب بتوجيه أسئلة أو إبداء رأي لان المعلم هو مصدر المعلومة الوحيد وهذا ما كان سائدا قديما .

**إما (مصطلح التدريس المعاصر)** فينظر إليه إلى انه عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم بتعاون المعلم والتلاميذ والإدارة والأسرة والمجتمع لتحقيق الأهداف التربوية إضافة إلى إن التدريس عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس واللغة فالتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين لكل منهما دور يمارسه فالمتعلم له خبراته وتساؤلاته وهو يحتاج إلى تعلم مهارات منها القراءة والاستماع والنقد وإصدار الأحكام فالموقف التدريسي يجب النظر إليه على نحو كلي باعتبار انه يضم عوامل عديدة تتمثل في المعلم والتلاميذ والأهداف والمادة ٢٣٧٦ الدراسية والزمن المتاح والمكان المخصص وطرق التدريس إلى جانب العلاقة بين المدرسة والبيت والمجتمع .

وبذلك يمكن إن نميز التدريس المعاصر بمظاهر متعددة منها:

١-يعتبر المتعلم محور عملية التربية فعلى أساس خصائصهم يتم تطوير الأهداف والمادة الدراسية والأنشطة وطرق التدريس.

٢- التدريس عملية شاملة تتولى تنظيم وموازنة معطيات العملية التربوية كافة

٣- التدريس عملية هادفة ايجابية لغرض بناء المجتمع عن طريق بناء الإنسان الصالح المتكامل .

٤- التدريس عملية تنتقي من بين المعلومات والأساليب ما يناسب المتعلمين

٥- التدريس المعاصر عملية اجتماعية تعاونية نشطة يسهم فيها المعلم وأفراد التلاميذ كل حسب قدراته ومسئوليته وحاجته الشخصية.

**المعلم الكفاء :** المعلم يعتبر العنصر الأساس في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس رغم مستحدثات التربية والتكنولوجيا المعاصرة فالمعلم ينظم الخبرات ويديرها وينفذها لتحقيق الأهداف لذلك يجب إن تتوفر لديه خلفية في مجال تخصصه وفي مجالات حياتية مختلفة أخرى لكي يتمكن التلاميذ من خلال تفاعلهم معه من ادراك علاقات الترابط بين مجالات علمية مختلفة وتكوين تصور عام عن وحدة المعرفة وتكاملها لذلك يجب أن يتصف المعلم الكفاء بعدة صفات منها :-

١- الالتزام بالقوانين ومتطلبات مهنة التدريس وان يكون بدرجة كبيرة من المرونة

٢- إن يدرك إن الموقف التدريس هو موقف تربوي يجري فيه تفاعل مثير بينه وبين المتعلمين

٣- إن يضبط الصف ويشد الانتباه ويحفظ النظام بجو مريح ومشجع للتعلم

٤- إن يلم بأكثر من طريقة لتنفيذ الدرس وذلك بحسب نوع الدرس المطروح للبحث والمناقشة

٥- يستعمل الوسائل التعليمية متنوعة وأسئلة متنوعة ليزيد من فاعلية العملية التربوية

### **ثانيا : دراسات سابقة:**

**أولا : دراسة خالد ٢٠٠٨ :** ( تقويم مهارات التدريس لدى خريجي معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر مدرسي ومدركات المادة ) هدفت الدراسة إلى تقويم مهارات التدريس لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر مدرسي المادة وأجريت الدراسة في العراق واتبعت المنهج الوصفي إذ شملت العينة (١١٢) طالبا مدرسا من المرحلة الخامسة من معاهد المعلمين والمعلمات واعتمدت الباحثة استمارة ملاحظة معدة لهذا الغرض لتقويم المهارات التدريسية وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها إن (٤) من اصل (٩) مهارات لا تتوافر لدى الطلبة

المطابقين وان معظم المطبقين لا يمتلكون هذه المهارات واقترحت الباحثة اعتماد برامج تدريبية لإعداد الطلبة وأوصت بإجراء دراسات تكميلية للدراسة . (خالد، ٢٠٠٨: ب-ذ) .

**ثانياً : دراسة الخطيب ٢٠١١ :** ( تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي علم الإحياء في المدارس الحكومية ) هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي علم الإحياء في المدارس الثانوية الحكومية وأجريت الدراسة بدولة فلسطين واتبعت المنهج الوصفي حيث اعد الباحث استبانة وزعت على (٤٠) فرداً من مشرفي الإحياء الاختصاص و أساتذة كليات التربية لتحديد الكفايات اللازمة للمدرس وقد توصل الباحث إلى تحديد ( ٥ ) كفايات رئيسية وهي ( المادة العلمية ، كتابة الخطة ، استخدام الأجهزة والمعدات المختبرية ، إدارة النقاش الصفي ، غلق الدرس) واقترح الباحث إن تتضمن برامج إعداد المدرسين هذه الكفايات لأهميتها ويوصي بدراسات تكميلية للكشف وتحديد الكفايات لمدرسي تخصصات علمية مختلفة (الخطيب، ٢٠١١: ب-د)

**ثالثاً: دراسة الحديدي ٢٠١٢:** ( فاعلية برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة / المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة) هدفت إلى بناء برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية ومن ثم تعرف فاعليته في إكساب الطلبة / المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة تبعاً للتخصص العلمي.

أجريت هذه الدراسة في العراق. تكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً وطالبة كلية التربية جامعة الموصل. ثم قسمت العينة بالأسلوب العشوائي إلى مجموعتين تجريبيتين الأولى والثانية. ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث برنامجه التدريبي المقترح على وفق منحى النظم من خلال تحليل البرنامج القائم وخصائص الفئة المستهدفة فضلاً عن مبادئ وأسس منحى النظم ومهارات التدريس، وأعد استمارة ملاحظة ضمنت ثلاث مهارات تدريسية ( صياغة الأسئلة وتوجيهها، تنويع المثيرات، واستعمال التقنيات التربوية ) ، كما اعد مقياس تنمية الاتجاه نحو وتوصل ولصالح متوسط اكتساب المهارة والاتجاه نحو مهنة التدريس. (الحديدي، ٢٠١٢: ت-ث)

**رابعاً : دراسة المفرجي ٢٠١٢:** ( فاعلية برنامج مقترح الباحث إلى انه يوجد فرق ذو دلالة بين متوسط اكتساب أفراد المجموعة التجريبية للمهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس والمحك الفرضي (٧٠%) من الدرجة الكلية للمهارات والاتجاه على وفق التدريس المصغر في إكساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للمهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة ) هدفت إلى بناء برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر لإكساب الطلبة المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة ، ثم تعرف فاعلية هذا البرنامج المقترح. أجريت هذه الدراسة في العراق، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث برنامجاً تعليمياً تضمن كتاب الطالب المتمثل بالمحتوى النظري للتدريس المصغر والكفايات التدريسية، وتضمن هذا البرنامج جانباً عملياً لتدريب طلبة المجموعة التجريبية على المهارات التدريسية باستعمال خطوات التدريس المصغر، واختار الباحث عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة واعد الباحث أداتين للبحث ، الأولى : استمارة ملاحظة لتقويم أداء الطلبة المدرسين في المهارات التدريسية والأخرى : مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لقياس اتجاه أفراد عينة البحث نحو المهنة، وتوصل الباحث في دراسته إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في إكساب المهارات التدريسية ككل، وكل مهارة لوحدها و لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير الاتجاه نحو المهنة. ( المفرجي، ٢٠١٢:ت- خ ) .

### **موازنة بين الدراسات السابقة والحالية:**

- ١- من حيث المنهجية اتبعت دراسة خالد والخطيب والدراسة الحالية المنهج الوصفي في حين اتبعت دراستي الحديدي والمفرجي المنهج التجريبي
- ٢- تباينت أهداف الدراسات فقد هدفت دراسة خالد إلى تقويم مهارات التدريس وهدفت دراسة الخطيب إلى تحديد الكفايات التدريسية وهدفت دراسة الحديدي بناء برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية ومن ثم تعرف فاعليته في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة وهدفت دراسة المفرجي بناء برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر لإكساب الطلبة المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة، ثم تعرف فاعلية هذا البرنامج المقترح في حين هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم كفايات الطلبة المطبقين و تحديد اهم الكفايات التي يجب إن يمتلكها الطلبة المطبقون وتصميم استمارة ملاحظة لتقويم الطلبة المطبقين ليستعملها مدرس المادة في عملية التقويم

٣- حجم العينة :تكونت العينة في دراسة خالد من (١١٢) ودراسة الخطيب (٤٠) ودراسة الحديدي (٥٠) ودراسة المفرجي (٤٠) والدراسة الحالية (٦٠) طالبا وطالبة  
٤- أجريت دراسة الخطيب والحديدي والمفرجي والدراسة الحالية على طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية باستثناء دراسة خالد أجريت على طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات المرحلة الخامسة.

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الباحثة من اجل تحقيق أهداف البحث وهي  
تبدى بتحديد منهج البحث وهو المنهج الوصفي فاتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

**أولاً : تحديد مجتمع البحث :** يتمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الرابعة لكلية التربية للعلوم  
الصرفة والبالغ عددهم (١٥٣) طالبا وطالبة في قسمي الرياضيات والفيزياء.

**ثانياً: عينة البحث :** اختارت الباحثة (٦٠) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية من مجتمع  
البحث ليمثلوا عينة البحث والذين سوف يقوم مدرسو المواد بتقويم المهارات التدريسية لديهم  
خلال مدة التطبيق في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز مدينة الحلة.

**ثالثاً : أداة البحث :** (استمارة الملاحظة ) كثير من المواقف التربوية تحتاج إلى أن يقوم  
الباحث بملاحظتها في وضعها الطبيعي وتسجيل ما يرى ويسمع مما يجري فيها يلاحظ ما يدور  
فعلاً في الوضع الطبيعي. (الكبيسي، ٢٠٠٧، ٢٤٥) .

وتعد الملاحظة من أكثر أدوات البحث العلمي التي يعتمد عليها في قياس الأداء المهاري  
فهي بمثابة الدليل للملاحظ لتسجيل تقديراته للأداء وفق مستويات التقدير المحددة في الاستمارة  
( داوود وانور، ١٩٩٠، ١١٤ ) ولما كان البحث الحالي يتطلب قياس أداء الطلبة/المدرسين  
لذا قامت الباحثة ببناء استمارة ملاحظة وفق الخطوات الآتية:

**أ-الهدف من استمارة الملاحظة:** هدفت استمارة الملاحظة قياس أداء الطلبة/المدرسين من عينة البحث للمهارات التدريسية المحددة وهي ( إعداد الخطة اليومية ، التهيئة ، صياغة الأسئلة ، إثارة الانتباه وديمومته ، التغذية الراجعة ، إدارة الصف وضبط النظام ، غلق الدرس )

**ب-مصادر اشتقاق فقرات الاستمارة:** تم اشتقاق فقرات الاستمارة من خلال الاطلاع وتحليل عدد من :-

١- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تنمية مهارات التدريس .

٢-الأدبيات في المناهج وطرائق التدريس، والكتابات المرتبطة بالمهارات التدريسية .

3- تحليل المهارات التدريسية الرئيسة المحددة في البحث إلى مكوناتها الفرعية

**ج-الصورة الأولية لاستمارة الملاحظة :** اشتملت استمارة الملاحظة بصورتها الأولية على

(٣٤) مهارة فرعية تحليلاً لثمانى كفايات رئيسة، والجدول الآتى يوضحها بالتفصيل

جدول (1)

المهارات الفرعية لاستمارة الملاحظة بصيغتها الأولية

ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات	ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات
1	إعداد الخطة اليومية	7	5	إثارة الانتباه وديمومته	4
2	التهيئة	3	6	التغذية الراجعة	4
3	الشرح	5	7	إدارة الصف وضبط النظام	3
4	كفاية صياغة الاسئلة	5	8	غلق الدرس	3
				المجموع الكلي للمهارات الفرعية	
				34	

**د-صدق استمارة الملاحظة:** للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (١) , للحكم على صلاحية الفقرات (المهارات الفرعية) وانتماؤها للمهارة الرئيسة وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ٨٠ % كحد أدنى لقبول الفقرة في الاستمارة من عدمها. وفي ضوء آرائهم حذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠ %) من الآراء، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة فقرات آخر حسب توجيهات وتوصيات الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات استمارة الملاحظة (٢٩) , وبذلك تمكنت الباحثة من التثبيت من الصدق الظاهري لفقرات استمارة الملاحظة وكما مبين بالجدول الاتي.

### جدول (٢)

النسب المئوية لموافقة الخبراء على المهارات الفرعية لاستمارة الملاحظة

مهارات التدريس الرئيسية	الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسب المئوية
مهارات إعداد الخطة اليومية	7,6,5,4,2,1	10	-	%100
	3	6	4	%60
مهارة التهيئة	2,1	10	-	%100
	3	5	5	%50
مهارة الشرح	5,4,2,1	9	1	%90
	3	4	6	%40
مهارة صياغة الأسئلة	4,3,2,1	8	2	%80
	5	3	7	%30
مهارة إثارة الانتباه وديمومته	4,3,1	9	1	%90
	2	5	5	%50
مهارة التغذية	4,3,2	10	-	%100

الراجعة	1	8	2	%80
مهارة إدارة الصف وضبط النظام	3,2,1	9	1	%90
مهارة غلق	2	10	-	%100
الدرس	3,1	8	2	%80

وفي ضوء ذلك حذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق ( ٨٠% ) من الآراء، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة فقرات آخر بحسب توجيهات وتوصيات الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات استمارة الملاحظة ( ٢٩ ) ، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات استمارة الملاحظة . والجدول الاتي يبين ذلك.

### جدول (3)

المهارات الفرعية لاستمارة الملاحظة وفقاً لأراء الخبراء والمحكمين

ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات	ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات
1	مهارة إعداد الخطة اليومية	6	5	إثارة الانتباه وديمومته	3
2	مهارة التهيئة	2	6	التغذية الراجعة	4
3	مهارة الشرح	4	7	إدارة الصف وضبط النظام	3
4	مهارة صياغة الأسئلة	4	8	غلق الدرس	3
					29
					عدد الفقرات الكلي للاستمارة

**ذ-ثبات استمارة الملاحظة :** تعد طريقة اتفاق الملاحظين (نسبة الاتفاق) من اكثر الطرائق شيوعاً في حساب ثبات استمارة الملاحظة ( المفتي ، ١٩٨٤ ، ٦١ ) لذلك تطلب وجود ملاحظ آخر واحد في الأقل زيادة على الملاحظ ( الباحثة ) لملاحظة تدريس الطلبة/المدرسين أنفسهم في الوقت نفسه باستعمال استمارة الملاحظة المراد إيجاد ثباتها، ولذلك كلفت الباحثة احد التدريسيين لملاحظة الأداء لعشرة من الطلبة/المدرسين خلال الأسبوع الأول من التطبيق للسنة الدراسية (٢٠١٤-٢٠١٥) ، (ثم طبقت معادلة كوبر للمطابقة) ، بين الملاحظين واستخرجت متوسط الاتفاق وبلغ (٨١،٠) وهي نسبة اتفاق عالية (Brown ١٩٨٣.p:٦١ ) ، وبذلك أصبحت استمارة الملاحظة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية ملحق (٢) على أفراد العينة الأساسية للبحث.

ر- مع شروع الطلبة المطبقين بممارسة التدريس في المدارس المتوسطة والثانوية وبعد انتهاء مدة شهر من التطبيق قامت الباحثة بزيارة المدارس التي تضم عينة البحث من الطلبة المدرسين والبالغ عددهم (٦٠) طالبا وطالبة من قسمي الرياضيات والفيزياء وتم الطلب من مدرسي المادة إن يقوموا بزيارة الطالب المطبق داخل الصف وملاحظته بوساطة الاستمارة التي أعدت سابقا والتأشير امام كل فقرة من فقراتها علما ان الدرجة لكل فقرة هي وفقا للتدرج الثلاثي (٠-١-٢) وتم الطلب من المدرس التأكد من قياس وملاحظة كل مهارة بدقة قبل التأشير إمامها وبعد انتهاء مدة التطبيق قامت الباحثة بزيارة المدارس لاسترجاع الاستمارات وجردها وإحصاء النتائج التي حصلت عليها من ملاحظة مدرسي ومدرسات المادة للطلبة المطبقين لكي يتم عرضها فيما بعد.

ز- الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معادلة كوبر (Cooper) : لإيجاد ثبات استمارة الملاحظة.

عدد مرات الاتفاق

الثبات = \_\_\_\_\_ 100X

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

٢- النسبة المئوية : لتحديد صلاحية فقرات الاستبانة وفقا لأراء الخبراء

٣- اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار متوسطات الكفايات التدريسية.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج

بعد إن تمت ملاحظة الطلبة المطبقين وفقا لاستمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض قامت الباحثة بجمع الدرجات ومعالجتها لتعرف ما حصلت عليه كل مهارة من مهارات التدريس التي حددت سابقا حيث استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة تدريسية ومن ثم تم اختبارها بوساطة الاختبار التائي لعينة واحدة عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة ٠,٥٠, وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي القيم التائية المحسوبة التي يوضحها الجدول الاتي مقارنة مع القيم التائية الجدولية.

### جدول (4)

يوضح القيم التائية المحسوبة لمتوسطات الكفايات التدريسية

ت	المهارة التدريسية	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
1	مهارة إعداد الخطة اليومية	60	8,03	6	4,6	3,42	1,67	0,05	59	دال

2	مهارة التهيئة	60	2,03	2	7,14	1,93	1,67	0,05	59	دال
3	مهارة الشرح	60	4,67	4	2,38	2,17	1,67	0,05	59	دال
4	مهارة صياغة الأسئلة	60	2,21	4	9,14	1,51	1,67	0,05	59	غير دال
5	مهارة إثارة الانتباه وديمومته	60	2,07	6	19,87	1,53	1,67	0,05	59	غير دال
6	مهارة التغذية الراجعة	60	2,47	4	11,63	1,02	1,67	0,05	59	غير دال
7	مهارة ادارة الصف وضبط النظام	60	3,77	3	2,17	2,74	1,67	0,05	59	دال
8	مهارة غلق الدرس	60	2,17	3	8,63	0,75	1,67	0,05	59	غير دال

تفسير النتائج : فيمايلي تفسير لنتائج البحث التي ظهرت بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة وفقا لكل فرض من فروض البحث الثمانية:

١- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء مهارة إعداد الخطة اليومية : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٤٢,٣) هي اكبر من الجدولية (٦٧,١) إي إن الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة إعداد الخطة الدرس ويمكن تفسير امتلاك الطلبة المطبقين لهذه المهارة نظرا لتدريسهم خلال السنة الرابعة من الكلية مادة التربية العملية

والتي تستمر طوال الفصل الدراسي الأول حيث تضم مفردات هذه المادة كيفية إعداد الخطة اليومية بالتفصيل الدقيق ويتم تكليف الطلبة بهذه المهارة نظريا خلال أكثر من محاضرة مما ساعد على إن يمتلكها جميع المطبقين.

## ٢- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات أو الفيزياء مهارة التهيئة :

يتضح من الجدول السابق إن قيمة ( ت ) المحسوبة البالغة (٩٣،١) هي اكبر من الجدولية (٦٧،١) إي إن الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة التهيئة للدرس ولو بصورة ضعيفة وان امتلاك الطلبة المطبقين لهذه المهارة يمكن إرجاعه إلى مشاهدة الدروس خلال زيارة المدارس ودور المواد التربوية مثل علم النفس التربوي والمناهج وطرائق التدريس التي تدرس في سنوات سابقة من الإعداد الأكاديمي للطلاب.

٣- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات أو الفيزياء مهارة الشرح : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١٧،٢) هي اكبر من الجدولية (٦٧،١) إي إن الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة الشرح حيث يرى الباحث إن معظم الطلبة المطبقين قادرين على الشرح وذلك لان مواضيع المرحلة المتوسطة والإعدادية مبسطة مقارنة مع المواد العلمية التي يدرسها طلبة الجامعة وهذا يساعدهم على امتلاك هذه المهارة التدريسية.

٤- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات أو الفيزياء مهارة صياغة الأسئلة : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٥١،١) هي اصغر من الجدولية (٦٧،١) إي إن الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة صياغة الأسئلة ومن خلال الزيارات الميدانية للمطبقين ومشاهدتهم داخل الصف يتضح إن معظمهم يتقيد فقط بما تتضمنه الكتب المنهجية من أسئلة وانه غير قادر على صياغة أسئلة علمية تثير التفكير بل إن معظم الأسئلة التي يطرحها الطلبة المطبقون نجدها من نوع التي تتطلب التذكر فقط من الطالب.

٥- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات أو الفيزياء مهارة صياغة إثارة الانتباه وديمومته : يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٥٣،١) هي اصغر من الجدولية (٦٧،١) إي إن الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة إثارة الانتباه وديمومته ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى إن إثارة الانتباه تتطلب وجود مثيرات متعددة داخل غرفة الصف كما

إن يجب إن تكون متنوعة لتحافظ على الانتباه لفترات طويلة وهذا ما تفتقر إليه مدارسنا من وسائل إيضاح أو مختبرات علمية بل إن الكثير من المدرسين أهملوا دور الوسائل العلمية داخل الصف ودورها في العملية التربوية كما إن القصور يمكن إن يعود إلى عدم وجود مواد تربوية تدرس داخل مدة الإعداد الأكاديمي للطلاب تتعلق بالوسائل والتقنيات التربوية.

#### ٦- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات أو الفيزياء مهارة التغذية

الراجعة : يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (1,02) هي اصغر من الجدولية (٦٧,١) إي إن الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة التغذية الراجعة وذلك لان مفهوم التغذية الراجعة نجده غير مكتمل عند الكثير من الطلبة المطبقين حيث أنها تمثل لديهم التعزيز أو الزجر فقط ولا ترتقي إلى مستوى التوضيح والتعليل والتوسع في الإجابة.

٧- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات أو الفيزياء مهارة إدارة الصف وحفظ النظام : يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٧٤,٢) هي اكبر من الجدولية (٦٧,١) إي إن الطلبة المطبقين يمتلكون هذه المهارة فبعد عدة دروس يتمكن معظم المطبقين من تكوين صورة أولية عن واقع الصف والطلبة وكيفية التعامل معهم فنجدهم في اغلب الأحيان قادرين على إدارة الصف وضبط النظام كما إن وجود أكثر من جهة متمثلة في دور الإدارة المدرسية وكونها احد عوامل الضبط المساعدة المدرس المطبق تجعل منه قادرا على إدارة الصف وضبطه

٨- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات أو الفيزياء مهارة غلق الدرس: يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٧٥,٠) هي اصغر من الجدولية (٦٧,١) إي إن الطلبة المطبقين لا يمتلكون هذه المهارة ويمكن إن يرجع السبب في ذلك الى قصر وقت الدرس وانشغال المطبقين بالنقاش وحل التمارين والتطبيقات وقصر بعض أوقات الدروس الذي

يصل إلى ٣٠ دقيقة في بعض المدارس ذات الدوام الثلاثي تجعل الطلبة المطبقين غير مبالين بأهمية الغلق بل إن نهاية الدرس هو سماع جرس المدرسة.

## التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة :

- ١- اعتماد المهارات التدريسية التي تكونت منها الاستمارة في برنامج إعداد المدرسين خلال مدة الإعداد الأكاديمي في كلية التربية للعلوم الصرفة .
- 2-تأكيد المهارات غير المتحققة لدى الطلبة والعمل على توافرها عند الطلبة من خلال المواد النظرية والتربية العملية من خلال الزيارات الميدانية للمدارس المتوسطة والثانوية للاطلاع على سير العملية التدريسية ومتطلبات الإلمام بمهاراتها المطلوبة .
- ٣- اعتماد استمارة الملاحظة في تقييم مدرسي المادة الاختصاص للطلبة .
- ٤- نقل عملية تقييم الطلبة المطبقين من مدير المدرسة إلى المدرس المختص لإمكانيته ملاحظة مهارات عدة تتعلق بالتخصص والذي يكون المدرس المختص اكثر كفاءة في تقييمها من مدير المدرسة

## المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة

- ١- إجراء دراسة لتحديد المهارات التدريسية لدى المدرسين الذين تصل مدة تعينهم إلى ٥ سنوات وأكثر.

٢- إجراء دراسة لتقويم الطلبة المطبقين من التخصصات الإنسانية لكلية التربية للعلوم الإنسانية

٣- إجراء دراسة لتقويم المهارات التدريسية لدى أساتذة الجامعة

### المصادر :

- 1 جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٩٩) : استراتيجيات التدريس والتعليم ، ط ١ .
- 2 - ----- ، ( ٢٠٠٠ ) : مدرس القرن العشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية ، الكتاب الرابع عشر ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
- 3 الحديدي ، صدام محمد حميد علي ( ٢٠١٢ ) . فاعلية برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة. أطروحة دكتوراه (غير منشورة). جامعة بغداد. كلية التربية- ابن رشد.
- 4 -الحفني، عبد المنعم ( ١٩٩٤ ) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مطبعة اطلس ، ط ٤ ، القاهرة .
- 5 - خالد ، ميادة محمد (٢٠٠٨) تقويم مهارات التدريس لدى خريجي معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

- 6 - الخزاعلة، محمد فياض سلمان، وآخرون (٢٠١١). (طرائق التدريس الفعال، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- 7 - الخطيب، فراس عبد الجليل (٢٠١١) تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي علم الإحياء في المدارس الحكومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة غزة .
- 8 - الخياط ، ماجد محمد ، ٢٠١٠ : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط ١، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان.
- 9 - داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
- 10 - زينون ، كمال عبد الحميد(٢٠٠٩) : التدريس نماذجه مهاراته ، ط ١، عالم الكتب ، القاهرة .
- 11 - شبر، خليل إبراهيم ، وآخرون ، (٢٠٠٦). (أساسيات التدريس ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- 12 - صلاح، سمير يونس احمد، ووليد احمد محمد الكندري (٢٠٠٦). (اثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية الأساسية شعبة اللغة العربية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 13 - عودة، احمد سليمان، ٢٠١٠: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ٤، دار الأمل، الأردن .
- 14 - العاني، رؤوف عبد الرزاق، دراسة مقارنة في إعداد مدرس المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (4) ، السنة (5) ، 1980 .

15 - الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧) القياس والتقويم تجديداً ومناقشات ، ط ١ ، دار جرير للنشر والتوزيع.

16 - ألقاني ، احمد حسين وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، المطبعة النموذجية للاؤفست، عالم الكتب، ط١، ( القاهرة- ١٩٩٦ )

17 - المفتي، محمد امين (١٩٨٤) سلوك التدريس. مطبعة نهضة مصر. مؤسسة الخليج العربي.

18 - ألفتجي، منصور جاسم محمد داود (٢٠١٢) فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في إكساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة. أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد-كلية التربية-ابن رشد.

19 - الموسوي ، عبد الله حسن ، الأفاق المستقبلية للتربية العملية في برامج كليات التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، عدد (٣٠) ، (بغداد-١٩٩٣) .

20 - اليماني ، عبد الكريم علي وعسكر ، علاء صاحب (٢٠١٠): طرائق التدريس العامة أساليب التدريس وتطبيقاتها العملية ، ط١، دار زمزم ، الأردن.

21- Brown .F.G, ( 1983 ) , principle of Education and , psychology

testig , 3<sup>rd</sup> Ed , Hot Rinehart Winston , New York.

22-Chaplin j.p Dictionary of Psychology B. N.Y. ; Dell Publishony

comp . , 1998 .

23-Good , C.V., " P" Dictionary of Education"NY: Mc Graw-Hil,

Book Comp ., lin ., 1989 .

24- Johnson D.& Rising G.R, Guide lines for teaching Math .

تقدير الأداء			السلوكيات المكونة للمهارة	ت
2	1	0		
			يضمن الخطة الهدف العام للدرس ويصوغ	1
			يضمن الخطة ( الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المناسبة للدرس)	2
			يكتب خطوات سير الدرس بشكل مفصل ( التهيئة , عرض الدرس ,	3

USA , Wasworth publishing Company , 1972 .

## ملحق (2)

استمارة الملاحظة بصيغتها النهائية

أولا : مهارة إعداد الخطة اليومية

			المخلص (	
			يضمن الخطة أساليب التقويم المناسبة	4
	تقدير الأداء		السلوكيات المكونة للمهارة	5
			يحدد الواجب البيئي	6

### ثانياً : مهارة التهيئة

تقدير الأداء			السلوكيات المكونة للمهارة	ت
2	1	0		
			يعمل على ان تكون التهيئة ذات لة وثيقة بموضوع الدرس	1
			يجعل زمن التهيئة مناسباً ( في حدود 5 دقائق )	2

### ثالثاً : مهارة الشرح

2	1	0	
			1 يكتب عنوان الدرس ونقاطه الأساسية على السبورة
			2 يستعين بالأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية في الشرح
			3 يعيد شرح النقطة التي لم يفهمها الطلاب
			4 يتسم شرحه بالوضوح والتسلسل والترابط

#### رابعاً : مهارة صياغة الأسئلة

تقدير الأداء			سلوكيات المكونة للمهارة	ت
2	1	0		

#### الملاحق

##### ملحق (1)

#### أسماء السادة الخبراء ودرجاتهم العلمية وأماكن عملهم

##### خامساً : إثارة الانتباه وديمومته

تقدير الاداء			سلوكيات المكونة للمهارة	ت
2	1	0		
			1 ينوع من مثيرات جذب انتباه طلبته لموضوع الدرس .	
			2 يغير من نبرات الصوت وشدته ونوعيته ويتحدث بسرعة مناسبة	
			3 يستعمل وسائل ونماذج وصور أينما سمحت الفرصة	

## سادساً : مهارة التغذية الراجعة

### سابعاً : مهارة إدارة الصف وضبط النظام

تقدير الاداء			سلوكيات المكونة للمهارة	ت
2	1	0		
	تقدير الأداء			
2	1	0	السلوكيات المكونة للمهارة يتمكن من إدارة صفه وضبط النظام فيه	1
			يعالج بعض المواقف السلبية داخل الصف يعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره بحكمة بعيداً عن الانفعال	2 1
			يعدل الإجابات الخاطئة ويصححها	2
			يتصرف بشكل هادئ دون عصبية	3
			يبحث عن تفسير للإجابات	3
			يتوسع في شرح الإجابات الصحيحة	4

### ثامناً : مهارة غلق الدرس

تقدير الأداء			سلوكيات المكونة للمهارة	ت
2	1	0		
			يغلق الدرس قبل الجرس	1
			يغلق درسه بطريقة مشوقة جذابة	2
			يعرض ملخص يحتوي على الحقائق والمفاهيم والقواعد العامة للدرس	3

